مجلة جامعة بخت الرضا المحكمة، ربع السنوية، العدد (46)، المجلد (1) سبتمبر 2026م
معامل التأثير العربي (1.25)
ISSN:[1858-6139],Online

الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم بمرحلتي الأساس والمتوسطة في مراكز التربية الخاصة ولاية الخرطوم

طه محمد أبكر عثمان[1]
[1]جامعة الإمام المهدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس ، كوستي، السودان
tahamohd2222@gmail.com

تاريخ الاستلام:2026/09/16م تاريخ النشر:2026/09/30م

مستخلص

هدف هذا البحث إلى تقييم مستوى الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم، مع تحليل الفروق بحسب النوع (ذكور/إناث) والمرحلة الدراسية. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة 100 تلميذًا وتلميذة تم تقييمهم باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي المعد خصيصًا لهذا الغرض. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، مستعينًا باختبارات (ت) للعينة الواحدة والعينتين المستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وطرق الاعتماد الداخلي (ألفا كرونباخ وسبيرمان– براون). أظهرت النتائج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمتلكون مستوى مرتفعًا من الذكاء الانفعالي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب النوع أو المرحلة الدراسية. ويؤكد البحث أهمية استثمار هذه المهارات في مواجهة التحديات الدراسية، وتعزيز التعاون بين الزملاء، والمشاركة في الأنشطة الجماعية والتفاعلية، مع إجراء تقييم دوري للذكاء الانفعالي لضمان استدامة وتعزيز المستويات المرتفعة.

كلمات مفتاحية: الذكاء الانفعالي، صعوبات التعلم، التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة، الفروق الفردية.

Abstract

This research aimed to examine the level of emotional intelligence (EI) among students with learning disabilities in the primary and middle school stages at Centers for Special Education and Rehabilitation in Khartoum State, while investigating potential differences based on gender (male/female) and educational stage. A descriptive-analytical design was employed, involving a purposive sample of 100 students assessed using a rigorously developed Emotional Intelligence Scale tailored for students with learning difficulties. Data were analysed using SPSS, applying one-sample and independent-samples t-tests, Pearson's correlation coefficient, and reliability analyses including Cronbach's alpha and the Spearman-Brown formula. The results indicated that students with learning disabilities demonstrate a high level of emotional intelligence, with no statistically significant differences attributed to gender or educational stage. These findings underscore the critical role of EI in addressing academic challenges, fostering peer collaboration, and promoting engagement in group and interactive learning activities. The study recommends the systematic integration of EI development programs within special education curricula and regular assessment to maintain and enhance these competencies over time.

Keywords: Emotional intelligence, learning disabilities, students with special needs, individual differences.

مقدمة

يمثل الذكاء الانفعالي أحد المكونات الأساسية للشخصية الإنسانية، لما له من دور محوري في فهم الفرد لانفعالاته وتنظيمها والتكيف مع المواقف الحياتية المختلفة (Salovey & Mayer, 1990). وقد برز مفهوم الذكاء الانفعالي في السنوات الأخيرة بوصفه متغيرًا نفسيًا مؤثرًا في عملية التعلم والعلاقات الاجتماعية والصحة النفسية لدى المتعلمين بمختلف فئاتهم، وتزداد أهمية هذا المتغير لدى فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، نظرًا لما يواجهونه من تحديات معرفية وانفعالية وسلوكية قد تؤثر سلبًا على توافقهم النفسي وتحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم مع الآخرين (جورجي وآخرون، 2024). غالبًا ما يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تدني تقدير الذات، والشعور بالإحباط، وصعوبة التعبير عن انفعالاتهم بطريقة سليمة، مما يجعلهم أكثر حاجة إلى تنمية مهارات الوعي بالذات، وضبط الانفعالات، وإدارة التوتر، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية (كرحان و شعبان، 2022)

ومن هنا تبرز أهمية دراسة الذكاء الانفعالي لدى هذه الفئة للكشف عن مستواه لديهم، والوقوف على الفروق المحتملة بينهم وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية والتعليمية مثل النوع، العمر، والمرحلة الدراسية، وعليه يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات، بما يسهم في إثراء الجهود التربوية والنفسية الهادفة إلى تحسين واقعهم التعليمي والنفسي، وتقديم توصيات عملية للمعلمين وأولياء الأمور والباحثين في مجال التربية الخاصة.

مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1/ ما هي السمة العامة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في مستوى الذكاء الانفعالي ؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير النوع؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعاً المرحلة الدراسية ؟

أهمية الدراسة: تسلط الدراسة الضوء على الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ما يتيح للمعلمين والأخصائيين النفسيين تصميم برامج تعليمية ونفسية تستثمر نقاط القوة الانفعالية لديهم. كما يوفر البحث أدلة بحثية حديثة تملأ فجوة في الأدبيات العلمية، وتدعم تطوير استراتيجيات تربوية ونفسية قابلة للتطبيق في سياقات تعليمية متعددة حول العالم.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1/ التعرف السمة العامة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في مستوى الذكاء الانفعالي .

2/ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير النوع .

3/ معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الانفعالي بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً للمرحلة الدراسية.

فرضيات الدراسة

1/ يتسم التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم بدرجة متوسطة في الذكاء الانفعالي.

2/ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير النوع.

3/ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الذكاء الانفعالي دالة تبعاً المرحلة الدراسية .

مصطلحات الدراسة

الذكاء الانفعالي: هو القدرة على التعرف على الانفعالات الشخصية وفهمها وتنظيمها والتحكم فيها، بالإضافة إلى القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بشكل فعّال. ويُقاس في هذا البحث بمستوى التلميذ على مقياس الذكاء الانفعالي (جورجي وآخرون، 2024) .

الذكاء الانفعالي إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة.

صعوبات التعلم: هي اضطرابات أو صعوبات تؤثر على واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة للفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو الحساب أو غيرها، مما يؤدي إلى صعوبات في القراءة، الكتابة، الحساب أو غيرها، رغم أن الذكاء العام للتلميذ في الحدود الطبيعية (سليمان، 2003) .

صعوبات التعلم إجرائياً: هي تشخيص الطالب من قبل الجهة المختصة (المدرسة أو وحدة التربية الخاصة) بأنه من فئة ذوي صعوبات التعلم، بناءً على اختبارات التحصيل الأكاديمي واختبارات القدرات المعرفية والمعايير المعتمدة في المدرسة.

الدراسات السابقة

دراسة عبيدات ونجاتات (2025): هدفت الدراسة إلى فحص مستويات الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم، وللتحقق من أثر كل من الجنس (ذكر / أنثى) والصف الدراسي على ذلك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتكوّن من 151 طالباً وطالبة من الصفين الخامس والسادس في مدارس حكومية بمنطقة وادي الأردن الشمالي، قام الباحثان بإعداد مقياس خاص لتقييم الذكاء الانفعالي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد تم التحقق من صدقه وثباته، أظهرت النتائج أن مستويات

الذكاء الانفعالي لدى طلاب صعوبات التعلم جاءت منخفضة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي بناءً على الجنس أو الصف الدراسي في أي من أبعاد المقياس.

دراسة نواف و آخرون (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني لدى 186تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع والخامس بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (فئة التلميذ، الجنس، الصف الدراسي)، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن وأعدوا مقياسا للذكاء الوجداني، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح الإناث، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الوجداني بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الوجداني للتلاميذ العاديين بين الذكور والإناث، ولخير لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الوجداني بالنسبة لمتغير الصف الدراسي.

دراسة كرحان ومحمد (2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (85) تلميذة من ذوات صعوبات التعلم ممن تتراوح أعمارهن بين (9–12) عام ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات منها: مقياس الذكاء الانفعالي إعداد (عيد،2017)، ومقياس المرونة المعرفية إعداد (الباحثتان)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الانفعالي لدى تلميذات ذوات صعوبات التعلم جاء في مستوى متوسط، وكذلك المرونة المعرفية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم كانت في مستوى متوسط، كما خرجت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم .

دراسة عيد (2022): هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة مستوى الذكاء الانفعالي بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في المملكة العربية السعودية. شملت العينة مائة طالب، بواقع خمسين طالباً من ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم بين 6 و12 سنة، وخمسين طالباً من ذوي الإعاقة الذهنية تتراوح أعمارهم بين 8 و15 سنة. استخدم الباحث مقياساً بالصور للذكاء الانفعالي أعده خصيصاً للأطفال ذوي الإعاقة من أجل قياس مهارات التعرف على الانفعالات، والتعبير الانفعالي، وضبط الانفعالات، وفهم المواقف الانفعالية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح الطلاب ذوي صعوبات التعلم، حيث حققوا مستويات أعلى في الذكاء الانفعالي وفي أبعاده المختلفة مقارنة بالطلاب ذوي الإعاقة الذهنية. وتشير هذه النتائج إلى أن نوع الإعاقة يلعب دوراً مؤثراً في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأطفال، مما يستدعي تطوير برامج تدريبية تستهدف تعزيز المهارات الانفعالية خصوصاً لدى فئة الإعاقة الذهنية.

دراسة دعيش وآخرون (2019): تهدف الدراسة الحالية إلى تقدير مستوى الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلّم، تم اعتماد المنهج المقارن على عيّنة مكوّنة من (32) طفلًا (16 ذكور و16 إناث) من الملتحقين بالمدرسة، وتتراوح أعمارهم بين 9 و11 سنة. وقد استخدمت الدراسة الأدوات الآتية: اختبار كوخس للمكعبات (Cubes de Kohs)، بطارية صعوبات التعلّم، اختبار الذكاء الانفعالي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلّم يمتلكون مستوى منخفضًا من الذكاء الانفعالي.

منهجية الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث عرف المنهج الوصفي بأنه : أسلوب بحث يعتمد على ملاحظة ظاهرة كما هي في واقعها الطبيعي دون تدخل الباحث أو تغيير سياقها، ويهدف إلى جمع بيانات دقيقة وشاملة عن تلك الظاهرة وصفها من حيث خصائصها وعناصرها بغرض فهمها وتوضيحها. ويمكن للباحث بعد ذلك استخدام هذه البيانات لوضع تحليل أو استنتاجات، لكن الخطوة الأولى الأساسية هي الوصف الدقيق للظاهرة (الزهيدي، 2017) .

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة على جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المشخصين المنتسبين لمراكز التربية الخاصة في ولاية الخرطوم، وقد تم اختيار هذه المراكز لأنها تمثل الفئة المستهدفة للدراسة، أي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويتميز مجتمع البحث بتنوعه من حيث العمر والمستوى الدراسي، مما يسمح للباحث بدراسة خصائص الذكاء الانفعالي وفحص الفروق بين الفئات

المختلفة. تكونت العينة من (100) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلّم، تتراوح أعمارهم بين (8–14) سنة، من مرحلتي (الأساس و المتوسطة)، موزعين كالآتي:

جدول (1) توصيف خصائص عينة البحث وفقا للمتغيرات

متغير التوصيف	تدرج المتغير	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	53	53.0
	اناث	47	47.0
	المجموع	100	100.0
العمر	من 8 – 10 سنوات	37	37.0
	من 10 الى 12 سنة	47	47.0
	من 12 – 14 سنة	16	16.0
	المجموع	100	100.0
المرحلة التعليمية	متوسط	47	47.0
	أساس	53	53.0
	المجموع	100	100.0

أدوات الدراسة

مقياس الذكاء الانفعالي: قام الباحث بإعداد مقياس خاص لقياس الذكاء الانفعالي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة الذهنية، ويتكون المقياس من (25) عبارة تغطي أبعاد الذكاء الانفعالي الأساسية، صُممت هذه العبارات لتقييم قدرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على التعرف على الانفعالات في النفس والآخرين، التعبير عن الانفعالات بطريقة مناسبة، ضبط الانفعالات والتحكم فيها في المواقف المختلفة وفهم المواقف الاجتماعية والانفعالية واتخاذ القرارات المناسبة فيها. يتم تسجيل إجابات الطلاب على المقياس وفق مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط (دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا)، مما يسمح للباحث بالحصول على درجة كلية للذكاء الانفعالي، وقد تم التحقق من صدق المقياس وثباته باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لضمان موثوقية النتائج.

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده الباحث عن طريق عرض نسخته الأولية المكونة من (25) عبارة على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي وعلم النفس الإكلينيكي للإدلاء بآرائهم وتقييمه من حيث وضوح الصياغة اللغوية وسهولة فهمها من قبل الفئة المستهدفة، ملاءمة العبارة للهدف المقصود، أي مدى ارتباطها بقياس جانب محدد من الذكاء الانفعالي (مثل التعرف على المشاعر، التحكم في الانفعالات، التكيف الاجتماعي) وشمولية المقياس، أي تغطيته لجميع أبعاد الذكاء الانفعالي المطلوبة في الدراسة. استند الباحث إلى التوصيات والتعديلات التي قدمها الخبراء، حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات لضمان وضوحها ودقتها، وبهذه الطريقة، تم التأكد من أن المقياس يبدو مناسبًا ومرتبطًا بالمتغير المراد قياسه من الناحية الظاهرية قبل البدء في جمع البيانات الميدانية.

صدق الاتساق الداخلي للفقرات بمقياس الذكاء الانفعالي: لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الذكاء الانفعالي عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذ من مجتمع البحث، وقام بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2) معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الذكاء الانفعالي عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.146	11	.279	21	.459
2	.499	12	-.211	22	.372
3	.257	13	.323	23	.205
4	.405	14	.379	24	.454

5	.561	15	.292	25	.286
6	.285	16	-.361		
7	.411	17	.420		
8	.541	18	.433		
9	.292	19	.275		
10	.344	20	.311		

يبين جدول (2) ان معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.05)، وان جميع الفقرات موجبة الاشارة وتتمتع بصدق اتساق داخلي قوي مع الدرجات الكلية للمقياس وذلك عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي. عدا الفقرة (1) فهي ضعيفة، والفقرتين (16،12) فهما سالبتين ليصبح مجموع عدد الفقرات (22) فقرة .

معاملات الثبات: لمعرفة الثبات للدرجات الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق معادلتي (الفا كرونباخ وسبيرمان براون) علي بيانات العينة الاولية.

جدول (3) نتائج معاملات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات بعد التصحيح	
		الفا كرونباخ	سبيرمان – براون
الذكاء الانفعالي	22	.821	.600

يبين جدول (3) ان معاملات الثبات الذكاء الانفعالي ككل اكبر من (0.60) الامر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس صورته النهائية لقياس الذكاء الانفعالي لدى المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

إجراءات الدراسة: تمثل مجتمع البحث في التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم، وتم اختيار عينة ممثلة للفئات المستهدفة، وبعد حصول الباحث على الموافقات الرسمية من إدارة المراكز وأولياء الأمور، لضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية، استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده في صورته النهائية المكون من (22) عبارة، بعد التأكد من صدقه وثباته، تم تطبيق المقياس مباشرة على الطلاب مع شرح التعليمات لضمان فهمهم لكل بند، تم جمع البيانات وتنظيمها، ثم إدخالها في برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليلها .

الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة اختبار (ت) للعينة الواحدة، اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، معامل ارتباط بيرسون ومعادلتي الفاكرونباخ و سبيرمان – براون .

عرض ومناقشة النتائج

عرض نتيجة الفرض الاول: للتحقق من صحة الفرض الاول من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: يتسم الذكاء الانفعالي بالارتفاع، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذاء الاجراء:

جدول (4) نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على السمة العامة للذكاء الانفعالي (د ح=99):

المتغير	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الذكاء الانفعالي	100	85.49	12.905	69	12.775	.000	دال إحصائياً

يبين جدول (4) أن قيم (ت) المحسوبة بلغت (12,775) عند مستوى دلالة (0,000) فهي دالة احصائيا مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتسم بالارتفاع .

مناقشة النتيجة: توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عيد (2022)، التي أظهرت أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حققوا مستويات أعلى في الذكاء الانفعالي مقارنة بذوي الإعاقة الذهنية، كما جاءت متقاربة مع دراسة كرحان ومحمد (2022)، التي بينت أن هذه الفئة تحصل على درجات متوسطة في الذكاء الانفعالي. على الجانب الآخر، اختلفت النتائج مع دراسة عبيدات (2025) ودراسة دعيش وآخرون (2019)، التي أظهرت أن التلاميذ الموهوبون من ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بدرجات منخفضة في الذكاء الانفعالي. يمكن تفسير هذا التباين بعدة عوامل، أبرزها اختلاف طبيعة العينة (التلاميذ الموهوبون مقابل العينة العامة)، وأدوات القياس المختلفة، بالإضافة إلى العوامل البيئية والاجتماعية التي تؤثر على تطوير الذكاء الانفعالي، وتشير معظم الأدلة الحديثة إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بقدرات انفعالية متوسطة إلى مرتفعة مقارنة بالفئات الأخرى، مع مراعاة الفروق الفردية وطبيعة العينة عند تفسير النتائج.

عرض نتيجة الفرض الثاني: للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي حسب النوع (ذكور/ اناث)، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينتين المستقلتين.

جدول (5) نتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق الذكاء الانفعالي والتي تعزى للنوع(ذكور/اناث):

السمة	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الذكاء الانفعالي	ذكور	53	85,36	12,736	0,272	97	0,786	لا توجد فروق
	اناث	46	86,07	13,044				

يبين جدول (5) أن قيم (ت) المحسوبة لجميع بلغت (0,272) عند مستوى دالة (0,786) فهي غير دالة مما يشير الى عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير النوع (ذكور/اناث).

مناقشة النتيجة: حققت النتيجة دراسة عبيدات (2025) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث، مما يشير إلى أن الجنس لا يؤثر بشكل مباشر على مستويات الذكاء الانفعالي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، ويعزى الباحث ذلك إلى أن العوامل الشخصية والاجتماعية والبيئية قد تكون أهم من عامل الجنس في تحديد مستوى الذكاء الانفعالي. في المقابل، اختلفت النتيجة مع دراسة نواف و آخرون (2022) والتي أظهرت أن الإناث يمتلكن مستويات أعلى في الذكاء الانفعالي مقارنة بالذكور، ويمكن تفسير هذا التباين بعدة عوامل، منها اختلاف طبيعة العينة، واستخدام مقاييس مختلفة لتقييم أبعاد الذكاء الانفعالي، بالإضافة إلى التأثيرات الثقافية والاجتماعية التي قد تعزز التعبير الانفعالي لدى الإناث.

تشير النتائج إلى أن فروق الذكاء الانفعالي بين الجنسين غير ثابتة وتعتمد على سياق الدراسة، طبيعة العينة، وأداة القياس المستخدمة، وهو ما يفسر التباين بين نتائج الدراسات المختلفة .

عرض نتيجة الفرض الثالث: للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي حسب المرحلة الدراسية (أساس/ متوسطة)، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينتين المستقلتين ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق الذكاء الانفعالي والتي تعزى المرحلة الدراسية (أساس /متوسطة):

السمة	الصف	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الذكاء الانفعالي	أساس	46	86.17	14.530	.367	98	.714	لا توجد فروق
	متوسطة	52	85.21	11.354				

يبين جدول (6) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت(0,367) عند مستوى دلالة (0,714)، فهي غير دالة إحصائياً مما يشير الى عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية .

مناقشة النتيجة: توافقت نتائج الدراسة مع دراستي عبيدات (2025) ونواف و آخرون (2022) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقًا للمستوى الصفي، وتشير هذه النتائج إلى أن تطور الذكاء الانفعالي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد لا يتأثر بالصف الدراسي وحده، بل يعتمد بشكل أكبر على عوامل مثل الدعم الأسري، التفاعل مع المعلمين، والاستراتيجيات الفردية للتكيف الانفعالي. بما أن الدراسات المتاحة لم تعارض هذه النتيجة، يمكن القول إن الذكاء الانفعالي يتسم بالاستقرار النسبي بين الصفوف المختلفة، مما يوضح أهمية التركيز على البيئة الداعمة والبرامج الفردية لتعزيز الذكاء الانفعالي بدلاً من الاعتماد على الصف الدراسي كعامل مؤثر .

النتائج

1/ يتسم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مستوى الذكاء الانفعالي بالارتفاع .

2/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب النوع والمرحلة الدراسية.

التوصيات

1/ استثمار مهارات الذكاء الانفعالي العالية في حل المشكلات الدراسية وتحسين التعاون مع الزملاء.

2/ تعزيز مشاركتهم في الأنشطة الجماعية والتفاعلية لتطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي.

3/ متابعة تقييم الذكاء الانفعالي بشكل دوري لضمان الحفاظ على المستويات المرتفعة وتعزيزها.

4/ تقديم ورش عمل وتوجيهات عملية تساعد الطلاب على استخدام مهاراتهم الانفعالية في المواقف الصفية.

5/ دعم التفاعل الإيجابي للطلاب في المنزل من خلال تعزيز التعبير عن المشاعر ومناقشة الحلول للمشكلات اليومية.

المصادر المراجع

جورجي، رشا رضا و بدر الدين، خديجة محمد – حسن شرين أحمد. (2024). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بقنا، 58(58)، 399-426.

دعيش، محمد أمين و تزكرات، عبد الناصر و ساري، محمد و بن نويوة، سليم. (2019). الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليًا والعاديين: دراسة مقارنة. تنمية الموارد البشرية، 14(1)، 302-316.

الزهيدي، حيدر عبدالكريم محسن. (2017). مناهج البحث التربوي. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير. الطبعة الأولى.

سليمان، السيد عبد الحميد (2003) : صعوبات التعلم والادراك البصري، دار الفكر العربي، القاهرة .

عبيدات، خالد أحمد و نجاتات، منجد، (2025). فحص مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم: رؤى وتبعات، المجلد 13، العدد 3، الصفحات 1026–1036.

عيد، يوسف محمد يوسف. (2022). الذكاء الانفعالي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب ذوي الإعاقة الذهنية. المجلة الدولية للتربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة)، المجلد 14، العدد 1، الصفحات 152 – 160.

كرحان، مشاعل صالح سانع و محمد، هدى شعبان. (2022). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 6(24)، 271-314.

نواف، ملعب الظفيري و العوض، عبد العزيز صادق و التميمي، ريم يعقوب (2022) مجلة العلوم التربوية و النفسية العدد (6) المجلد (11)، الصفحات 73–94.

Salovey, Peter – Mayer, John D. (1990). Emotional Intelligence. Imagination, Cognition and Personality, 9(3), 185–211.